



الرباط في : 14 صفر 1432  
الموافق ل : 19 يناير 2011

مذكرة رقم: 06

إلى السيدات والسادة:

- المفتش العام للشؤون التربوية
- المفتش العام للشؤون الإدارية
- المديرات والمديرين المركزيين
- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- النائبات والنواب بالعمالات والأقاليم
- المفتشات والمفتشين
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية ومؤسسات تكوين الأطر
- الأساتذات والأساتذة

الموضوع: في شأن برنامج مادة علوم الحياة والأرض بالتعليم الثانوي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، ففي إطار تتبع تنفيذ برنامج مادة علوم الحياة والأرض بالتعليم الثانوي، وعملا بتوصيات التقرير البيداغوجي السنوي، والتقارير التربوية للمنشقيات الجهوية التخصصية، والتقارير التركيبية للمجالس التعليمية؛

وتأسيسا على الدراسة الميدانية التي أنجزت خلال الموسم الدراسي 2010-2009 حول برامج السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي والسنة الثانية من سلك الباكلوريا، والتي خلصت إلى اقتراح تخفيف برامج هذين المستويين بشكل يراعي التوجهات والمبادئ العامة للمنهاج ويحافظ على انسجام البنية العامة للبرنامج؛

واستنادا إلى نتائج اليوم الدراسي الوطني الذي نظمته مديرية المناهج بتاريخ 31 دجنبر 2009 بحضور المنسقين الجهويين التخصصيين والمنسقين المركزيين التخصصيين، والذي اجمع المشاركون فيه على فائدة التخفيف من برامج المستويين المذكورين من أجل:

■ إنجاز وإنهاء المقررات في ظروف ملائمة، وتفادي التدريس بإيقاعات سريعة تتسبب في إرهاق التلميذ (ة)؛

■ توفير الوقت الكافي لتنمية مهارات التلميذات والتلاميذ عبر التمكن من المعارف وحسن توظيفها، وتطبيق النهج العلمية وحل المشكلات، وتدبير الوضعيات المركبة، وتنمية التواصل بمختلف أشكاله، وتخصيص الوقت الكافي للتجارب والتطبيقات العلمية العملية والتمارين التطبيقية؛

■ تركيز الممارسات التدريسية على المتعلم (ة) بجعله (ها) عنصرا أكثر فاعلية في التعلّمات عبر مقارنة تشاركية تساعده (ها) على تطوير التعلّم الذاتي؛  
 ■ تحسين جودة التعلّمات بما يؤمن تمكين المتعلّمات والمتعلّمين من إنماء الكفايات المستهدفة.

يشرفني إخباركم أنه تقرر، ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2011-2010 حذف الفقرات المبينة في الجدول الآتي من برنامج علوم الحياة والأرض:  
 بسلوك التعليم الثانوي الإعدادي:

المستوى الدراسي	الدورة الدراسية	وحدة البرنامج الدراسي	الفقرات التي تم حذفها
السنة الثالثة	الأولى	الوحدة الخامسة	التهوية الرئوية: الأحجام التنفسية الهوائية
			الانعكاسات المكتسبة
	الثانية	الوحدة السادسة	إشكالية الكائنات المعدلة وراثيا
			زرع الأعضاء

بسلك التعليم الثانوي التأهيلي:

المستوى الدراسي	الشعبة	المسلك	الدورة	وحدة البرنامج الدراسي	الفقرات التي تم حذفها
السنة الثانية بكالوريا	العلوم التجريبية	مسلك علوم الحياة والأرض	الأولى	الوحدة الأولى	استعمال المادة العضوية والطاقة في بناء وتجديد المادة الحية: تركيب البروتينات على مستوى الخلية، موقع تركيب البروتينات، المسار الضمخلوي للجزيئات المركبة، فوق بنية العضيات المتدخلة في تركيب البروتينات.
				الوحدة الثانية	- الإنتاج الصناعي لهرمون النمو؛ - الرفع من المردود الزراعي بواسطة المتعضيات المعدلة وراثيا.
				الوحدة الثالثة	دورات النمو.
			الثانية	الوحدة الرابعة	- الدراسة الكمية للتغير (القياس الإحيائي): ▪ تغير متواصل وتغير غير متواصل؛ ▪ مفهوم السلالة النقية (♁). - دراسة مثال لتطور نوع معين الذي يدخل في إطار التطور الضمني (**).
				الوحدة الخامسة	- المناعة الذاتية: بعض الأمراض المرتبطة بها؛ - إزالة التحسس الأرجي
				الوحدة السادسة	الكرانيتية التجريبية التي تدخل في إطار أصل وتموضع الكرانيت الأنايكتي.



المستوى الدراسي	الشعبة	المسلك	الدورة	وحدة البرنامج الدراسي	الفقرات التي تم حذفها
		مسلك العلوم الفيزيائية	الأولى	الوحدة الأولى	استعمال المادة العضوية والطاقة في بناء وتجديد المادة الحية: تركيب البروتينات على مستوى الخلية، موقع تركيب البروتينات، المسار الضمخلوي للجزيئات المركبة، فوق بنية العضيات المتدخلة في تركيب البروتينات.
			الثانية	الوحدة الرابعة	الكرانيتية التجريبية التي تدخل في إطار أصل وتموضع الكرانيت الأنايكتي.
		مسلك العلوم الزراعية	الأولى	الوحدة الأولى	الإنتاج الصناعي لهرمون الأنسولين البشري.
			الثانية	الوحدة الثانية	تزويد المجمعات السكنية بالماء الشروب.
	العلوم الرياضية	مسلك العلوم الرياضية (i)	الثانية	الوحدة الثانية	دراسة مثال لتطور نوع معين الذي يدخل في إطار التطور الضمنوعي (**).

(\*) يتم تناول مفهوم السلالة النقية أثناء دراسة الوراثة.

(\*\*) يتم التطرق لتعريف النوع والمعايير المميزة له ضمن علم وراثة الساكنة.

فالمرجو من السيدات والسادة مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والسيدات والسادة النائبات والنواب بالعمالات والأقاليم، استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على جميع مفتشات ومفتشي وأستاذات وأساتذة مادة علوم الحياة والأرض بالتعليم الثانوي، والسهر على تطبيق مقتضياتها كل في دائرة اختصاصه؛ ومن السيدات والسادة المديرات والمديرين الحرص على إخبار التلميذات والتلاميذ بالفضرات التي تم حذفها والتي لن تكون موضوع أسئلة في الامتحانات الإشهادية؛ ومن السيدات والسادة المفتشات والمفتشين عقد لقاءات تريبوية مع السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة، لتوضيح مضامين هذه المذكرة، وكيفية استثمار الغلاف الزمني المخصص للبرنامج الدراسي قصد تحقيق الأهداف المتوخاة، والسلام.

كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي  
الكاتبة العام  
يوسف بلقاسمي